



## The Impact of The Analogical Thinking strategy Among the Fifth Grade Students' Achievement in Arabic Grammar and Their Evaluative Thinking



<https://doi.org/10.37653/juah.2024.152524.1295>

\*Dr. Majid Latif Abdulrazzaq

ORCID

University of Anbar - College of Education for Humanities

Submitted:

22/09/2024

Accepted:

24/11/2024

Published:

15/12/2024

### **Abstract:**

**Aims:** The current study aims at investigating the effect of analogical thinking strategy on the achievement of the fifth scientific students in Arabic grammar and their evaluative thinking.

**Methodology:** The researcher adopted the experimental design with two groups. The sample of the study consisted of (61) students: (30) students for the experimental group and (31) students for the control group. The researcher also adopted two objective tests: the first objective test consisted of (40) items to test the achievement of the sample, while the second test consisted of (30) items to measure the evaluative thinking.

**Results:** After analyzing the data, the results showed that there is a significant difference between the mean scores of the two groups for the favor of the experimental group in both tests (achievement and evaluative thinking).

**Conclusion:** It can be concluded that the analogical thinking strategy can be an effective strategy for teaching and could lead to significant achievement.

**Keywords:** Analogical Thinking Strategy, Achievement, Evaluative Thinking, Arabic Grammar



## أثر إستراتيجية التفكير التناظري في تحصيل طلاب الخامس العلمي في قواعد اللغة العربية وتفكيرهم التقويمي

م.د. ماجد لطيف عبد الرزاق

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

### الملخص:

**الاهداف:** يرمي البحث الحالي إلى التعرف على "اثر استراتيجية التفكير التناظري في تحصيل طلاب الخامس العلمي في قواعد اللغة العربية وتفكيرهم التقويمي.

**المنهجية:** اختار الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين، اذ بلغت العينة (٦١) طالباً، مثل المجموعة التجريبية (٣٠) طالباً، والمجموعة الضابطة (٣١) طالباً، واعدّ الباحث اختباراً موضوعياً للتحصيل تكون من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد لمادة قواعد اللغة العربية واختباراً للتفكير التقويمي مكون من (٣٠) فقرة.

**النتائج:** بعد معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة (برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS) اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير التقويمي، وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** إستراتيجية التفكير التناظري، التحصيل، قواعد اللغة العربية، التفكير التقويمي.

### المقدمة :

#### مشكلة البحث:

تعد مشكلة ضعف طلبة المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية عامة والقواعد خاصة من مشكلات التعليم الرئيسة التي تؤثر سلباً عليهم وتسبب لهم الإحباط وتُضعف من دافعيتهم، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو المادة، ومن ثم انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي العام فيها وانصرافهم عن دراستها، إذ تخرج الكثير منهم وهم غير مؤهلين للكتابة والإلقاء بلغة عربية سليمة خالية من الأخطاء؛ وقد يعود هذا الضعف إلى صعوبة المادة أو طرائق التدريس التي يتبعها المدرس في تدريسها. (زاير وعايز، ٢٠١٤: ٢٦). لاحظ الباحث من خلال خبرته التدريسية أن مشكلة دراسة اللغة العربية وفروعها ومنها قواعدها ما زالت قائمة، فقواعد اللغة العربية مازالت الشكوى منها مستمرة ويكاد ضعف الطلاب في القواعد يكون شاملاً وعماماً، فهو لا يتحدد بمرحلة دراسية دون أخرى، أو صف دراسي دون آخر، وقد يكون سبب ذلك الطلبة انفسهم، وأن أذهانهم تقتحمها، فلا تقبلها، ولا تمازجها، وإنما يحفظون منها ما يحفظون حتى يقطعوا بها مرحلة دراسية وقد يكون سبب ذلك طرائق تأليف كتبها، أو القائمين على تدريسها، أو في طرائق التدريس، لذا فان المشكلة ليست في اللغة ذاتها،

وإنما في الطرائق والأساليب المتبعة في تدريسها، التي لا تتعدى طريقة المحاضرة أو المناقشة، والمدرس يتحمل العبء الأكبر في عملية التدريس؛ فهو يلقي الموضوع المقرر طوال الدرس مع الإشارة الى ملاحظات خاصة بالدرس وتوجيه أسئلة معينة للمراجعة والتطبيق في نهايته، حتى أصبحت تلك الطرائق مدعاة للملل من لدن الطلاب لأنها خالية من أية إثارة لتفكيرهم، ويظهر ذلك بوضوح في ضعف قدرة أغلب المدرسين على إثارة الدافعية عند الطلاب بشكل حقيقي ومستمر، وتركيز جهودهم على أسلوب واحد في التدريس، ونادراً ما يستعملون طرائق وأساليب أخرى أكثر فاعلية، وأكد كثير من المتخصصين في التربية والتعليم أن أغلب الطرائق المتبعة حالياً تعيق نمو الإبداع وتشجع على الحفظ والتقليد.

لذا يعتقد الباحث أن من أهم مسببات القصور والضعف في تدريس قواعد اللغة العربية هو عدم الإدراك أن التفكير وتطوير أدواته وتنشيط منطلقاته لدى المتعلم هو واحد من المداخل المهمة للنهوض بهذا الواقع لاسيما أن العلاقة بين اللغة والتفكير علاقة وطيدة لا يمكن أن تنفك وأن التفكير واللغة صنوان يكمل أحدهما الآخر، وهنا برزت مشكلة أخرى شخصتها بعض الدراسات وهي عدم قدرة الطلاب في المرحلة الإعدادية من ممارسة التفكير لاسيما التفكير التقويمي وسوغت ذلك الى ان ابرز سمات وخصائص طرائق التدريس التحليلية هي تركيزها على المحتوى وهذا يشكل عائقاً أمام تنمية التفكير لدى اغلب الطلاب في مختلف المواضيع والمواد اثناء مرحلة الدراسة الإعدادية ومن هذه الدراسات دراسة.(المياح، ٢٠٢١). لذلك فقد حرص الباحث أن يجعل منطلقه للتصدي لمحاولة إيجاد آلية يمكن أن تسهم في الارتقاء بتدريس قواعد اللغة العربية هو اعتماد استراتيجية تقوم على شكل من أشكال التفكير كما تحاول أن تقيس أثر ذلك في شكل آخر من أشكال التفكير فضلاً عن اكتساب المفاهيم التي تمثل بدورها أيضاً واحد من معطيات التفكير وشكلاً من أشكال تنظيمه وضبط عملياته، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث من الإجابة عن السؤال الآتي:

ما اثر استراتيجية التفكير التناظري في تحصيل طلاب الخامس العلمي في قواعد اللغة

العربية وتفكيرهم التقويمي؟

أهمية البحث:

يعد العصر الحالي عصر التقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف مجالات العلم والمعرفة، وظهور النظريات والاتجاهات الحديثة في مجال التربية وعلم النفس التي تهدف الى تطوير العملية التعليمية ومواكبة المستجدات العلمية، والعمل على إعداد الفرد إعداداً يتناسب مع هذا التقدم (مازن، ٢٠١٥: ٢١٤). إذ تتجلى الأهمية في الحاجة الملحة إلى إجراء دراسات علمية تُعنى بتقديم طرائق وأساليب جديدة في التعليم تحل محل الطرائق والأساليب التقليدية التي أصبحت لا تلبى حاجات الطلاب بنحو متكامل يتلائم ومتغيرات العصر وتوجيههم وتهيئتهم للدراسة، ومن هذه

الإستراتيجيات الحديثة التي اختارها الباحث في التدريس التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية في قواعد اللغة العربية هي استراتيجية التفكير التناظري، وهي إحدى الاستراتيجيات التي انبثقت من النظرية المعرفية البنائية. (حسام الدين، ٢٠٠٤: ٧١). حيث تركز هذه الاستراتيجية على دور المتعلم نظراً لأهميته وجعل تعلمه تعلماً ذاتياً، وتقوم هذه الإستراتيجية على التحدث والاستماع والانتباه والمناقشة وقوة الملاحظة والتركيز، ومن ثم التغذية الراجعة، وينصب جلّ اهتمام هذه الاستراتيجية على المتعلم وأهميته، وتعتمد بذلك على مبدأ التعزيز لجعل دور المتعلم نشطاً وفعالاً في عملية التعليم. (السامرائي والبديري، ٢٠١٩: ١٣١). تعد استراتيجية التفكير التناظري استراتيجية تعليمية مستندة الى التفكير التناظري والخطوات التي تقوم عليها كاستراتيجية صفية على الافتراض الرئيسي القائل ان لكل ناظر نظيره، والتناظر هو إجراء مقارنات وإيجاد أوجه التشابه والتطابق بين شيئين متبادلين، ويساعد التعليم الطلاب على تشكيل علاقات بين المفاهيم ونقل المعرفة ذات المعنى إلى تعلم مفاهيم جديدة، وتعتمد استراتيجية التفكير التناظري بشكل كبير على التعلم ذي المعنى لاوزيل إذ أن التناظر يحتاج ربط الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة فيقوم الطالب بالمقارنات واستخلاص الاستنتاجات من تلك المقارنات وبالتالي فهذا يساعد الطلبة على تنظيم تعلمهم بطرق تدعم قدراتهم على الفهم والتذكر لاحقاً. (قطامي، ٢٠١٣: ٩٢٧). تعمل هذه الاستراتيجية على تحويل المعلومات غير المألوفة الى معلومات مألوفة وذات معنى ويتم هذا عن طريق التفكير في مواقف وخبرات سابقة وربطها بالمعلومات الجديدة وإجراء المقارنة بينها (عطية، ٢٠٠٩: ٢١١). وهذا ما تؤكد التوجهات التربوية الحديثة على تنمية انواع التفكير المختلفة، كون التفكير يمارسه المتعلم يوميا ويحتاجه جميع افراد المجتمع، و يستخدم في حل المشكلات الحياة اليومية، فبواسطته يستطيع الطلبة الاستنتاج وربط المعلومات والتمييز وتطوير مهارات الدقة والسرعة وتطوير العمليات العقلية والمعرفية العليا ومن انواع التفكير هو التفكير التقويمي. (ابراهيم، ٢٠٠٩: ٤٦). إذ تبرز اهميته التفكير التقويمي كعملية ادراكية تتم في سياق تقويم المعلومات، مستندة إلى الدافعية وحب الاستطلاع لدى الفرد لتحديد قيمة الادلة التي تنطوي على تحديد الافتراضات وطرح اسئلة مدروسة، والسعي الى فهم اعماق من خلال التفكير واعتماد المنظور الناقد، واتخاذ قرارات مستنيرة استعدادا للقيام بالنشاط المحدد فالتفكير التقويمي يتضمن سمات التأمل وإدراك قيمة البراهين والتحقق من الادلة. (الهامشي، ٢٠١٨: ٨٤). كذلك يعتمد التفكير التقويمي على الواقع والمشاهدة والتجرد من الذاتية والتدقيق والتحقيق، للوصول لحل المشكلة. (الحمادي، ٢٠١٧: ٢٦). لذا فان التفكير التقويمي لا غنى عنه في التفكير العلمي والتفكير لحل المشكلات واتخاذ القرارات وهو امر مهم وضروري في مجالات الحياة بصفة عامة. (الحارثي، ٢٠٠٩: ٢٨٧). وعلى المؤسسات التربوية توظيف التفكير التقويمي داخل القاعات الدراسية والسعي لتميتها لدى المتعلمين كون مهاراته من المهارات العقلية التي يحتاجها المتعلمون لبناء قدراتهم

الذهنية وقدرتهم على مواجهة المواقف التعليمية والحياتية والتحصيل واكتساب المعرفة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها. (الهاشمي، ٢٠١٨: ٨٥).

التفكير التقيومي تفكير موجه حيث يبرمج العمليات العقلية الى اهداف معينة فضلا عن انه نشاط عقلي هدفه حل المشكلات وهو ايضا تحليل المواقف وعناصرها وتحديد الخطط اللازمة لفهمها من اجل الوصول الى مخرجات ونتائج بنائه، ومع كل هذا وذاك يصبح العقل نشيطا ومتيقظا اذا ما واجهت الطالب مشكلة حيث تتكون عنده القدرة في تحقيق الاهداف المحددة وهنا لا بد من توفير عمليات عقلية تعتمد على الميول والرغبات والقدرات والخبرات وعلى الفرد أن يختار بين خبراته وعاداته مجمل المعارف التي تتلائم مع الموقف الذي يواجهه. (الركييات وقطامي، ٢٠١٦: ٦١٩).

حيث يساعد التفكير التقيومي المتعلم على اصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأشياء وسلامتها ونوعيتها واتخاذ قرارات وإصدار أحكام حول المحكّات والحلول والبدائل واختيار افضلها. (أشرف، ٢٠١٢: ٢١٣). ولما سبق فاننا نحتاج إلى اللغة السليمة القادرة على ربط الأفكار بعضها ببعض ونقل المعرفة على وجه الدقة والإيقان وتعد اللغة هي أداة التعليم والتعلم ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية التعلّمية أن تتم وإلا انقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم، إذن لا بد أن تكون هذه الوسيلة ميسرة متينة ترتبط بواقع الحياة، لأننا نواجه تطورا كبيرا في حياتنا الفكرية. (الرفيعي، ٢٠١٦: ٦٢٨).

اذ ان اللغة العربية واحدة من أعرق لغات العالم تاريخاً وحضارة وبنية، فقد حملت راية الإسلام إلى العالم حين شرفها الله (ﷺ) فكانت لغة القرآن الكريم، ثم لغة العلم والمعرفة قروناً متطاولة لا يكاد يُطلب العلم ولا تنتقل المعرفة إلا بها بدأً من علوم الدين المختلفة، وانتهاءً بعلوم الكون المتنوعة، فهي لغة الحضارة العربية بكل ما قدمته البشرية من علوم وفنون وثقافة. (الجعافرة، ٢٠١٤: ١٥٣).

وتكمن أهمية هذا البحث أنه يخص شريحة مهمة الا وهي طلاب المرحلة الاعدادية التي تعد من شرائح المجتمع المهمة وما يصاحبها من تغيرات نفسية في خضم هذه الظروف العصبية التي يمر بها بلدنا ولا سيما التأثيرات المعرفية والوجدانية وافرازاتها على مستوى الفرد أو المجتمع. (بركات، 2009: 100).

وتتجلى أهمية هذا البحث في الآتي:

١. استجابته للاتجاهات العالمية والمحلية التربوية المعاصرة التي تُنادي بضرورة الاهتمام باستراتيجيات التدريس القائمة على النظرية البنائية، وهذا ما أثار الباحث بالتفكير باستراتيجية التفكير التناظري.

٢. يساعد التفكير التقيومي الطلبة على حل المشكلات التي تواجههم واتخاذ القرار الصحيح

والمناسب للمواقف المتعددة والتفريق بين الحقائق العلمية والآراء، وتساعدهم في اتباع الخطوات المنظمة للوصول إلى الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم.

٣. توفير اختبار للتفكير النقوي مناسب للفئة العمرية (الخامس العلمي)

٤. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم الذي نظم للناس حياتهم، ولغة السنة

النبوية الشريفة، فهي لغة الفصاحة والبيان والإبداع، وهي أوسع اللغات مذهباً وأدقها تصويراً.

٥. أهمية قواعد اللغة العربية التي تزود الطالب خلاله بثقافة مجتمعا والمجتمعات الأخرى

بما تحملها من قيم إنسانية وسمات أخلاقية وسلامة اللسان وفصاحته.

٦. أهمية المرحلة الإعدادية "الخامس العلمي" بوصفها حلقة الوصل بين المرحلتين

المتوسطة والجامعية، وتعد مرحلة مهمة لنمو الطلاب جسدياً وعقلياً.

٧. أهمية التحصيل الدراسي، إذ يعد هدفاً من أهداف التربية والتعليم، ومعياراً أساساً يقاس

بموجبه تقدم الطلاب في دراستهم، وأساساً لمعظم القرارات التربوية.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف على أثر استراتيجية التفكير التناظري في:

١. تحصيل طلاب الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية.

٢. التفكير النقوي عند طلاب الخامس العلمي.

#### فرضيتا البحث:

وضع الباحث فرضيتين للتحقق من أهداف البحث الحالي هما :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب

المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التفكير التناظري ومتوسط درجات طلاب

المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب

المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية التفكير التناظري ومتوسط

درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار

التفكير النقوي القبلي البعدي.

#### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١. الحدود البشرية: جميع طلاب الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية

الصابحية التابعة لمديرية تربية الانبار.

٢. الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

٣. الحدود المكانية: مدينة الرمادي/ مركز محافظة الأنبار.

٤. الحدود الموضوعية: موضوعات كتاب القواعد وهي:(المبتدأ والخبر، كان واخواتها، ان واخواتها، افعال المقاربة والرجاء والشروع، التوابع- النعت، العطف، البدل، التوكيد)،(حمود وآخرين، ٢٠٢٣، ط٢).

#### تحديد المصطلحات:

١. الاثر: هو تغير مقصود احداثه في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه.(السعدون، ٢٠١٢: ٢٢).

يعرفه الباحث إجرائياً: حجم التغيير الذي ستحدثه استراتيجية التفكير التناظري في التحصيل والتفكير التقويمي لطلاب الخامس العلمي في مادة القواعد لطلاب المجموعة التجريبية.

٢. استراتيجية التفكير التناظري: عرفها كلٌّ من:

\*رحيم واخرون(٢٠١٨): استراتيجية حديثة تقوم في جوهرها على تشبيه المفهوم غير المألوف بمفهوم آخر مألوف مع تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المفهومين.(الرحيم واخرون، ٢٠١٨: ٣٣).

\*رزوقي ومحمد(٢٠١٦): عملية ذهنية تساعد للوصول الى المعرفة من توليد الافكار وتحليلها ومحاكاتها، ومن ثم معرفة العلاقة بين مجالين يطلق على أحدهما بالمجال الأساس والآخر بالمجال الغريب، باستعمال وسيلة الملاحظة التي تعبر عن العلاقة الراسخة بين المجالين.(رزوقي ومحمد، ٢٠١٦: ٥٣).

يعرفها الباحث إجرائياً: مجموعة خطوات أو تحركات يستخدمها الباحث في تدريس قواعد اللغة العربية لإيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين مفهومين احدهما من المعلومات السابقة والآخر مستهدف(الجديد) من قبل طلاب الخامس العلمي(المجموعة التجريبية).

٣. التحصيل: هو مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من معلومات مختلفة من المقرر الدراسي ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية أو الشفوية(الشجيري والزهييري، ٢٠٢٢: ٢٤٢).

يعرفه الباحث إجرائياً: هو محصلة ما تعلمه طلاب الخامس العلمي من موضوعات القواعد التي درسوها في مدة معينة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته على فقرات الاختبار التحصيلي الذي أعدّه الباحث.

٤. التفكير التقويمي: عرّف بأنه:

\* محمد(٢٠١٩): قدرة الفرد على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات بشأن الحلول والبدائل الممكنة من حيث سلامتها ونوعيتها وقدرته على اكتشاف الأخطاء في الموضوع وتحديدها وتقديم



الأدلة الداعمة لآرائه وأفكاره الداحضة لآراء غيره. (محمد، ٢٠١٩: ٣٩١)

\* أحمد (٢٠١٨): هو التمييز بين الحقائق والآراء والحكم على مصداقية المصدر والمرجع والملاحظة والحكم على تقاريرها، والتعرف على المشكلات وتحليلها وتقويم الفروض وتصنيف البيانات والتنبؤ بالنتائج. (أحمد، ٢٠١٨: ١٦٠)

\* يعرفه الباحث إجرائياً: مجموعة من الأنشطة الذهنية التي يمارسها طلاب الصف الخامس العلمي تمكنهم من القدرة على ايجاد معايير او محكات والبرهان(الدليل) والتعرف على الاخطاء ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على فقرات الاختبار الذي اعده الباحث.

### خلفية نظرية:

#### أولاً: استراتيجية التفكير التناظري:

لقد خاطب القرآن الكريم الناس جميعاً وخاطب الفئة المسلمة على وجه الخصوص باستخدام اسلوب الأمثال في مواضع كثيرة والهدف تقريب المعنى إلى الالذهان فقد قال تعالى { مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ } وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ { (البقرة، ٢٦١). كما قال تعالى { مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ } لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ(العنكبوت(٤١)). ومن خصائص التشبيه(التناظر) القرآني انه ليس عنصراً إضافياً في الجملة ولكنه جزء اساسي يعطي الفكرة في صورة واضحة مؤثرة فهو لا يمضي إلى التشبيه كأنما هو عمل مقصود لذاته ولكن التشبيه(التناظر) يأتي ضرورة في الجملة.

أسست استراتيجية التفكير التناظري من قبل العالم جوردن عام(١٩٦١) في جامعة كمبرج الأمريكية وعهد إلى بلورتها في كتابه الموسوم (سان تكس) الذي كان يتحدث عن النظرية وآليات تطويرها وتعني ربط العناصر المختلفة وغير المناسبة مع بعضها وأول من ترجمها إلى العربية ابو حطب في كتابه افاق تربوية جديدة في علم النفس، وقام برنس(prince) بتطويرها عام(١٩٧٠)، ثم عاد جوردن (١٩٧١) وركز على النماذج والاستراتيجيات لأهميتها في توفير حاجات المتعلمين التربوية المهمة وكذلك حاجاتهم الذهنية، فقام بتوظيفها في مجال التعليم بعد اتباع خطوات محددة لعلاج مشكلة معينة أو تنمية فكر. (زاير وآخرون، ٢٠١١: ١٩٣).

تقوم استراتيجية التفكير التناظري على أفكار النظرية البنائية التي تؤكد على الدور النشط للطالب في بنائه للمعرفة من خلال خبراته السابقة، لذا فهي تعد استراتيجية يستخدمها المدرسون للربط بين الخبرات السابقة للطلبة والخبرات الجديدة ومحاولة إيجاد علاقة بين موضوعين غير متشابهين يعرف الطالب إحداهما ولا يعرف الآخر فيحاول إيجاد الصفات المشتركة وغير المشتركة بين الموضوعين. (عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧: ١٥١)

وتمثل استراتيجية التفكير التناظري اداة فعالة في تسهيل عملية بناء المعرفة التي يقوم الطالب بها وفق مجموعة مفاهيم معروفة بالنسبة له وتشكل اساسا لمعرفته.(زيتون،كمال، ٢٠٠٤: ٢٥٥).

ويعتمد التدريس باستراتيجية التفكير التناظري على الأثارة العشوائية وتوليد الأفكار الجديدة وتقوم على اساس الإفادة من المعلومات الموجودة في البنى المعرفية لدى الطلبة في التعلم الجديد من خلال اكتشاف علاقات بين المعرفة السابقة والخبرة الجديدة التي لا توجد بينها وبين الخبرة السابقة علاقة ظاهرة وإنما تكتشف بالتفكير في الكتاب عن علاقة بين المشبه.(موضوع الدرس والمشبه به المعروف من قبل الطالب) (عطية، ٢٠٠٩: ٢٠١).

#### مبادئ استعمال استراتيجية التفكير التناظري:

تؤكد هذه المبادئ على اختيار المتشابه المناسب بحيث يكون مألوفاً من واقع حياة الطلبة أو مشابهاً في اللفظ أو في الهيكلية أو الشكل، والمبادئ هي:

١. الواقعية: ويعنى بها التماثلات التي الطلاب في حياتهم اليومية.
٢. التشابه اللفظي: وتعني اللجوء إلى استعمال جمل متماثلة الفحوى.
٣. التشابه البنائي: ويقصد به أن تكون المتشابهات المستخدمة متضمنة الترتيب أو التركيب أو شكل الموضوع نفسه.(عبد المعطي، ٢٠٠٢: ٥٤). ويرى الباحث أن المتناظرات كلما كانت مألوفة ومعلومة لدى الطلبة ومن البيئة التي تحيط بهم وذات لفظ أو معنى متقارب سهل من اكتسابها لديهم اكتساباً صحيحاً وسريعاً سواء كان ذلك التناظر أو التشابه من حيث الشكل أو من حيث الوظيفة أو البناء.

#### افتراضات تستند عليها استراتيجية التفكير التناظري:

١. اكتشاف الافكار الابداعي
٢. توليد اكبر قدر من المتناظرات الحية
٣. المتعلم يمتلك تفكيراً يمكن عن طريقه التمييز بين نوع المعلومات المقدمة اليه مع اللجوء الى استخدام التناظر للتقييم والتعلم في آن واحد.
٤. يعد المتعلم محورا لعملية وذلك لما يتحلى به من نشاط وفاعلية وإيجابية فعلية التعلم هنا فعالة وتستند إلى وجهة النظر البنائية. (قطامي، ٢٠١٣: ٧٢٩).

#### دور المعلم في استراتيجية التفكير التناظري:

١. حصر وتقييد مراحل تنفيذ التفكير التناظري بشكل دقيق.
٢. الفاعلية في استعمال التناظر وبشكل يتناغم مع المضمون التعليمي والمعرفة السابقة.
٣. ضرورة استعمال المتعلمين للتناظر، كونه يدعم عملية التعلم عبر مد جسور متينة بين



المعرفة القديمة والجديدة باستخدام الاسلوب غير الفعال سيحول دون فهم المتعلم وعدم احداث التعلم.  
٤. مساعدة المتعلمين في قبول الافكار القريبة والتعامل معها ببساطة دون أي استغراب أو تعجب.

٥. شرح المفاهيم بحيث يكون التناظر بمثابة نماذج أولية أو تمثيلات بسيطة للمفاهيم، فيقدم المعلمون تفسيراتهم مع تعبيرات مثل أنها تشبه... هي... مثل....  
٦. يقتصر دور المعلم على تأكيدات بسيطة مثل خلية النحل تشبه المصنع دون توضيح العلاقة.

٧. اعطاء اكبر قدر من الامثلة للحيلولة دون تشكيل المتعلمين مفاهيم خاطئة.  
٨.أثارة الخيال وتشجيعهم على التفكير التناظري في المواضيع المختلفة.(الخفاجي والسراج، ٢٠٢١: ٤٠٣)

### دور المتعلم في استراتيجية التفكير التناظري:

يقتصر دور المتعلم في هذا الاستراتيجية:

١. له دور أساسي في ربط خبرته السابقة بالخبرة الجديدة، يقوم بالمقارنات واستخلاص الاستنتاجات.

٢. يستخدم التناظر لحل المشكلات التي تواجهه.

٣. الوصول إلى المعرفة المكتسبة عبر طرق مختلفة.

٤. خلق نوع من التناظر الشخصي الخاص به مع اكسابه اسلوبا متميزا ، للتفريق بين أوجه التشابه والاختلاف في العلاقات.

٥. اكسابه فكرا واسعا يدرك عن طريقه لماذا عليه ان يتعلم وكيف يفكر ومتى واين يستخدم الافكار الاكثر صوابا لا سيما تلك الافكار التي تتعلق بالتفكير التناظري، وهذا ما سيجعلهم اكثر ادراكا ووعيا بما يحدث حولهم وكيف تجري عملياتهم الخاصة بالتعلم.

٦. استرجاع الخبرات والمعارف وقت الحاجة.

٧. تعزيز معرفي ذاتي لكل طالب من قبل توجه المعلم للطلبة أثناء ممارسة التناظر.

٨. نموذج يدمج عملية المناظرة الذهنية.(الخفاجي والسراج، ٢٠٢١: ٤٠٤)

### خطوات تنفيذ استراتيجية التفكير التناظري:

من اهم خطوات هذه الاستراتيجية ما يلي:

١. عرض ما نروم تدريسه من مفاهيم وافكار جديدة باسلوب فريد.

٢. تأطير هذه المفاهيم بحدود واضحة ومألوفة وذات معنى بالنسبة للمتعلم وبطريقة عرض

تجعل المتعلم قادرا على استرجاع المعلومات.

٣. احداث عصف ذهني عبر طرح اكبر قدر من المعلومات والمفاهيم المشتركة بين المعلومات القديمة والجديدة للوصول لأماكن عدم التناظر.

٤. مناقشة الموضوعات التي تبين أوجه التشابه بين هاتين العلاقتين.

٥. تشجيع المتعلمين على كتابة ملخصات توضح أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم المطروحة.

فاستخدام اسلوب العصف يخلق جوا ديناميكيا وظروفا مناسبة داخل الصف يكون المتعلم فيها محورا اساسيا قادرا على القيام بعمليات ذهنية تسهم في نمو تفكيره، فضلا عن اتاحة الفرصة امام المعلم لاكتشاف المخزون المعرفي الذي يمتلكه طلابه.(قطامي،٢٠١٣: ٧٣٠).

### ثانياً: التفكير التقيومي:

يعتبر التفكير التقيومي أحد أنواع التفكير المهمة التي ينبغي تنميتها لدى المتعلمين، لأنه يتضمن مجموعة من المهارات العقلية التي يحتاجها الطلاب لتعزيز قدراتهم الذهنية ومساعدتهم في مواجهة المواقف التعليمية والحياتية المختلفة، وكذلك اكتساب المعرفة، ويُعد توجيه تعليم التفكير هدفاً أساسياً نظراً لارتباطه الوثيق بجميع المواد الدراسية، بما في ذلك طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وعمليات التقييم. التفكير التقيومي لا غنى عنه في التفكير العلمي واتخاذ القرارات وحل المشكلات، مما يجعله ضرورياً في مختلف مجالات الحياة.(الحارثي،٢٠٠٩: ٢٨٧). والتفكير التقيومي مجموعة عمليات تضمن التفكير الاستقرائي الذي يستهدف تحديد المشكلة بوضوح والتفكير الاستنباطي الذي يستهدف الاستدلال المنطقي.(الجغيمان،٢٠١٨: ١٠٨). وكذلك هو النشاط العقلي الذي يروم إلى إطلاق احكام متعلقة الافكار ونوعيتها وقيمتها ومدى سلامتها.(جروان ،٢٠٠٧: ٧٢). وتأسيسا على ما سبق يرى الباحث ان التفكير التقيومي هو مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلمون بهدف وضع معايير لتقييم الأدلة والبراهين، والكشف عن المغالطات في المقدمات أو المعلومات المقدمة والأفكار المطروحة أمامهم، وصولاً إلى إصدار أحكام حول قيمة الشيء، وسلامته، ونوعيته. وفق معيار محدد، ويتخذ اشكالا عديدة منها الحوار الناقد الجماعي، القدرة على التوقع، والمحاكاة والتطوير، ويتكون من مهارات ينبغي تنميتها وتضمينها في مقررات الدراسة فضلاً عن تدريب المتعلمين على ممارستها وذلك لأنها من متطلبات العصر الاساسية الذي تعددت فيه البدائل و الاختبارات.

### مهارات التفكير التقيومي:

تعددت تصنيفات مهارات التفكير التقيومي منها:

صنف الحارثي(٢٠٠٩) مهارات التفكير التقيومي إلى كل من: (الحوار الجماعي الناقد، والحوار الناقد الأحادي، والمحاكاة والتطوير، والقدرة على التوقع، واختيار المنظور المناسب، واختيار

- استراتيجية التفكير). ويتفق علي(٢٠٠٩) مع جروان(٢٠٠٧) في تصنيف مهارات التفكير التقويمي الى:
- ١- مهارة ايجاد معايير او محكات تركز اليها عملية اصدار الاحكام: وتتضمن مهارات فرعية:
    - معرفة القضايا الرئيسية ومشكلاتها.
    - معرفة الفرضيات الرئيسية.
    - توقع مخرجات الأعمال التي نقوم بها.
    - متابعة التسلسل المنطقي للمعلومات
  - ٢- التيقن من الحجج المطروحة (البرهان) وتشمل:
    - اصدار احكام توضح دقة المعلومات ومدى مصداقيتها.
    - اصدار احكام على ما تمت مشاهدته من تقارير.
    - البحث عن كل ما يتعلق بالمحابة والتحيز وكافة الافكار الدنيئة.
    - الاطلاع على نوع اللغة المستخدم والحيلولة دون استخدام اللغة المشحونة.
    - تبويب المعلومات.
    - حصر وتحديد كافة الدوافع والاسباب المؤدية للمواقف .
    - المقارنة بين اوجه التشابه والاختلاف.
    - تقييم الحجج.
  - ٣- مهارة التعرف على الاخطاء او الافكار المغلوطة منطقيا وتحديدها: وتتضمن المهارات الفرعية:
    - التمييز بين الحقائق والآراء.
    - معرفة كافة المعلومات المتعلقة بالموضوع المرام دراسته.
    - التعرف على الاستنتاجات المغلوطة.(علي،٢٠٠٩: ٨٦-٨٩) مع (جروان،٢٠٠٧: ٧٣)
- معايير التفكير التقويمي:**
- باعتبار التفكير التقويمي جزء من التفكير الناقد هناك معايير عدة للتفكير الناقد، وبما أن ما ينطبق على الكل ينطبق على الجزء فإن معايير التفكير التقويمي هي:
١. **الصحة:** يجب أن تكون العبارات والأفكار المستخدمة على درجة عالية من الصحة والموثوقية من خلال استخدام الأدلة والبراهين والارقام المدعمة.
  ٢. **الوضوح:** يجب أن تتميز مهارات التفكير التقويمي بدرجة كبيرة من الوضوح عن طريق طرح الفكرة أو السؤال بشكل واضح ومحدد وقابل للفهم من خلال التفصيل والتوضيح وطرح الاسئلة.
  ٣. **الدقة:** يجب أن يتم استيفاء المشكلة أو الموضوع المطروحة للتفكير حقه من النقاش والمعالجة وتوضيحه بشكل دقيق ومحدد بالتفصيل.

٤. الربط: يجب أن تكون علاقة بين السؤال أو المداخلة والمشكلة أو الموضوع المطروح للنقاش، بمعنى وجود ترابط بين العناصر أو الموضوع المطروح للتفكير أو النقاش.
٥. العمق: يجب أن يتم التكامل مع المشكلة أو الموضوع المطروح للتفكير بدرجة عالية من العمق عن طريق التفكير والتفسير والتنبؤ لتجنب المعالجة السطحية للمشكلة.
٦. الاتساع: يجب أن تؤخذ جميع جوانب المشكلة بشكل أكثر شمولية واتساعاً للاطلاع على وجهات النظر المختلفة وطرق تعامل الآخرين مع المشكلة أو الموضوع لمطروحة للنقاش.
٧. المنطق: يجب ان يكون هناك تسلسل منطقي من خلال تعليم الأفكار وترابطها وأن يكون التسلسل ذو معنى.
٨. الدلالة والأهمية: يجب أن يتم التعرف على أهمية المشكلة أو الموضوع المطروح للنقاش مقارنة بالمشكلات أو الموضوعات التي تعترض الفرد.
- (العتوم وآخرون، ٢٠٠٩: ٧٦).
- دراسات سابقة:

#### أولاً: دراسات تناولت إستراتيجية التفكير التناظري:

١. دراسة التميمي (٢٠١٤): هدفت إلى التعرف على (أثر إستراتيجية التفكير التناظري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتفكيرهن الابداعي) وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة اختباراً للتحصيل واختباراً للتفكير الابداعي وبعد تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
٢. دراسة الهاشمي (٢٠١٨): هدفت إلى التعرف على (اثر التدريس بالتخيل الموجه وبإستراتيجية التفكير التناظري في تحصيل مادة علم البيئة والتلوث والتفكير التأملي لدى طلبة كلية التربية الاساسية) وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) ذكور واناث ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث اختبار تحصيلي واختبار تفكير تأملي وبعد تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) اظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.
- ثانياً: دراسات تناولت التفكير التقويمي:

١. عمر (٢٠١٤): هدفت الى التعرف على استخدام مبادئ تريز (الحل الابتكاري للمشكلات في الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التقويمي واتخاذ القرار لدى تلاميذ الأول الثانوي) التي نتج عنها وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ التجريبية و الضابطة لصالح التجريبية.
٢. محمد (٢٠١٩): هدفت الى معرفة (أثر إستراتيجية الدليل الاستباقي في تحصيل مادة

التاريخ لدى طلاب الاول متوسط وتفكيرهم التقويمي) اثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل واختبار التفكير التقويمي.

### منهجية البحث وإجراءاته:

اتبع الباحث المنهج التجريبي لكونه ملائم لهدفه بحثه ويتميز عن غيره من المناهج العلمية بتدخل واضح ومقصود من الباحث بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة المدروسة، وفي ضوء ذلك يمكن التعرف على مشكلة البحث وأبعادها واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

### التصميم التجريبي:

اختر الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار القبلي و البعدي، الأولى: المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق إستراتيجية التفكير التناظري، والثانية: المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية، لكونه أكثر ملاءمة لظروف البحث، كما في الجدول (١)

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	*العمر الزمني بالاشهر	استراتيجية التفكير التناظري	*التفكير التقويمي	* اختبار التحصيل
	* اختبار الذكاء			* اختبار التفكير التقويمي
الضابطة	* درجات العام السابق	الطريقة الاعتيادية		
	* اختبار التفكير التقويمي القبلي			
	*التحصيل الدراسي للوالدين			

مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث بجميع طلاب الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية للدراسات الصباحية في مدينة الرمادي/ محافظة الأنبار للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

عينة البحث: اختار الباحث عشوائياً اعدادية(الامام علي) لإجراء بحثه؛ تم التنسيق مع إدارة المدرسة لجمع المعلومات عن طلاب الخامس العلمي بهدف إجراء التكافؤ بينهم في بعض المتغيرات الدخيلة، باستخدام السحب العشوائي، تم اختيار الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس باستخدام استراتيجية التفكير التناظري، حيث بلغ عدد طلابها (٣٠) طالباً، بينما تم اختيار الشعبة (ب) كمجموعة ضابطة ستدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد طلابها (٣١) طالباً وبعد استبعاد الطلاب الراسبين (إحصائياً فقط)، أصبح العدد النهائي لطلاب عينة البحث (٦١) طالباً. تكافؤ مجموعتي البحث: كافأ الباحث بين مجموعتي البحث إحصائياً في متغيرات (العمر محسوباً بالأشهر، درجات العام السابق، تحصيل الوالدين الدراسي، اختبار

الذكاء، اختبار التفكير التقيومي) كما مبين بالجدول (٢).

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي للمتغيرات الأربعة لطلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	المجموعة الضابطة طالب (٣١)		المجموعة التجريبية طالب (٣٠)		المجموعة المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال		٠,٤٥٨	٥٩	٧,٠٨	١٨٣,٣٥	٦,٣٦	١٨٤,١٤	العمر الزمني بالاشهر
غير دال		٠,٣٧٤		٥,١٢	٣٠,٧٤	٤,٩١	٣١,٢٢	اختبار الذكاء
غير دال	٢,٠٠	٠,٣٦٥		٥,٦٨	٦٩,٨٤	٥,٤٤	٧٠,٣٦	درجات العام السابق
غير دال		١,٣٤		١,٣٣	١٢,١٣	١,١٧	١٢,٥٦	اختبار التفكير التقيومي

يتبين من الجدول ان كل القيم المحسوبة اقل من الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) اي ان المجموعتين متكافئة احصائياً في المتغيرات الدخيلة. ولمعرفة التكافؤ بين المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للوالدين استخدمت الوسيلة الإحصائية مربع كاي (كا٢)، وتبين ان القيمة المحسوبة لتحصيل الاب (٠,٤٤٤)، وللأم (٢,٤٧١) اقل من القيمة الجدولية (٧,٨١٠) عند درجة حرية (٥٩) اي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للوالدين.

مستلزمات البحث:

١. تحديد المادة العلمية: حدّد الباحث المادة العلمية التي سيّدرسها في أثناء التجربة لطلاب مجموعتي البحث بثمان موضوعات من كتاب قواعد اللغو العربية للصف الخامس العلمي هي: (المبتدأ والخبر، كان واخواتها، ان واخواتها، افعال المقاربة والرجاء والشروع، التوابع- النعت، العطف، البدل، التوكيد)، تأليف (حمود وآخرين، ٢٠٢٣، ط٢)، التي يمكن تدريسها في الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

٢. صياغة الأهداف السلوكية: صاغ الباحث (٧٦) هدفاً سلوكياً للموضوعات المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي مراعيّاً طبيعة المادة واهدافها العامة وخصائص الطلاب وحاجاتهم مستندا الى تصنيف بلوم للمجال المعرفي وبمستوياته التالية (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم)

٣. اعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث خططاً تدريسية يومية بواقع (٢٨) خطة لكلا المجموعتين التجريبية على وفق استراتيجية التفكير التناظري، وللضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وقد تم عرض أنموذج منهما على محكمين مختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وتم الاتفاق عليها.

٤. تصميم أداتا البحث: تمثلت أداتي البحث باختبار التحصيل واختبار التفكير التقويمي، وفيما يأتي عرض الإجراءات التفصيلية التي اتبعها الباحث في إعدادهما:

١. الاختبار التحصيلي: أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذو الاربع بدائل لتشمل المادة العلمية بصورة دقيقة، اذ تم اعداد جدول مواصفات يوضحه الجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) جدول المواصفات

المجموع %١٠٠	مستويات الأغراض وأوزانها					وزن المحتوى	عدد الصفحات	الموضوعات
	التقويم %٩	التحليل %٩	التطبيق %٣٩	الفهم %٢١	المعرفة %٢٢			
٤	-	-	٢	١	١	%١١	٧	المبتدأ والخبر
٦	١	١	٢	١	١	%١٤	٨	كان واخواتها
٣	-	-	١	١	١	%١٠	٦	ان واخواتها
٣	-	-	١	١	١	%٨	٥	افعال المقاربة والرجاء والشروع
٦	١	١	٢	١	١	%١٥	٩	التوابع- النعته
٦	١	١	٢	١	١	%١٤	٨	العطف
٦	١	١	٢	١	١	%١٤	٨	البدل
٦	١	١	٢	١	١	%١٤	٨	التوكيد
٤٠	٥	٥	١٤	٨	٨	%١٠٠	٥٩	المجموع

صدق الاختبار: عمد الباحث إلى التحقق من نوعين من أنواع الصدق هما:

الصدق الظاهري: تحقق الباحث من الصدق الظاهري للاختبار بعد عرضه بصيغته الأولية، مع قائمة الأهداف السلوكية، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق

تدريسها، حيث طُلب منهم تقديم آرائهم وملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وجودة صياغتها. وقد أظهرت نتائج آرائهم نسبة اتفاق تجاوزت (٨٠%) وبعد إجراء بعض التعديلات على الفقرات، استقر الاختبار في صيغته النهائية مكوناً من (٤٠) فقرة.

**صدق المحتوى:** تم التحقق منه عن طريق الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) وأصبح

الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

**التطبيق الاستطلاعي الأول (عينة وضوح الفقرات):** طبق الباحث الاختبار التحصيلي على

عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (٢٠) من غير عينة البحث، وقد تبين أن فقرات الاختبار وتعليماته كانت واضحة، وأن مدى الوقت المستغرق للإجابة عليه كان (٤٥) دقيقة، إذ تم حسابه عن طريق رصد وقت انتهاء إجابات جميع الطلاب مقسوماً على العدد الكلي.

**التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة التحليل الإحصائي):** طبق الباحث الاختبار التحصيلي

على عينة استطلاعية ثانية (عينة التحليل الإحصائي) تألفت من (١٠٠) طالب من غير عينة البحث الاصلية، وبعد أن التأكد من إكمالهم موضوعات القواعد كافة المقرر تدريسها في التجربة. اعتمد الباحث على مفتاح الإجابة النموذجية للاختبار لتحليل فقرات الاختبار بترتيب درجات طلاب العينة ترتيباً تنازلياً ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) بوصفهما مجموعتين منفصلتين لتمثيل العينة كلها إذ أخذ الباحث أوراق إجابة أعلى (٢٧%) وأدنى (٢٧%) ثم أُجريت على درجات المجموعتين التحليلات الإحصائية الآتية:

\* **معامل صعوبة الفقرة:** بعد ان حسب الباحث عدد الإجابات الصحيحة عن كل فقرة، طبق

معادلة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجدتها تتراوح بين (٠,٣٣-٠,٦٧)، وتُعد فقرات الاختبار مقبولة إذا تراوح مدى صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠)، (ملح، ٢٠١٧: ٢٨٢). وعليه تعد الفقرات مقبولة ومعامل صعوبتها ملائماً.

\* **معامل تمييز الفقرة:** حسب الباحث قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجدتها

تتراوح بين (٠,٣٥ - ٠,٦٨)، إذ تُعد الفقرة جيدة إذا كان معامل قوتها التمييزية (٠,٢٠) أو أكثر. (علام، ٢٠١٨: ١١٦). لذا تُعد جميع فقرات الاختبار جيدة من حيث قدرتها التمييزية، وبهذا أُبقيت جميعاً من دون حذف أو تعديل.

\* **فعالية البدائل الخاطئة:** طبق الباحث معادلة فعالية البدائل وظهر أن جميع بدائل فقرات

الاختبار كانت سالبة، وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد موهت عدداً من الطلاب ذو المستويات الضعيفة مما يدل على فعاليتها، وعليه أُبقيت على الفقرات من دون تغيير.

**ثبات الاختبار:** استخدم الباحث معادلة كيودر - ريتشاردسون (K-R20) لحساب الثبات، تعد

هذه الطريقة الأكثر شيوعاً لاستخراج الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار لا سيما اختبارات (الاختبار من

متعدد) اذ تعطي هذه الطريقة درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة (ملحم، ٢٠١٧)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠,٨٦٢)، وهو معامل ثبات جيد.

### الاختبار التحصيلي بصورته النهائية:

تألف الاختبار من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع (اختيار من متعدد)، وطُبق على طلاب مجموعتي البحث بعد أن أبلغهم الباحث قبل أسبوع بموعده، وقد صُحِّت إجاباتهم على وفق ورقة الإجابة النموذجية، وقد أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة، وبذلك تكون أعلى درجة للاختبار (٤٠)، وأدنى درجة (صفر)، فضلاً عن إعطاء الطلاب تعليمات عن كيفية الإجابة عن الاختبار.

الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث في التحليل الإحصائي لنتائج بحثه على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

### ٢. اختبار التفكير النقدي:

نظراً لعدم وجود اختباراً للتفكير النقدي في قواعد اللغة العربية ولندرة الدراسات حوله اقتضت الحاجة الى اعداد اختباراً لذلك وبعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات مثل دراسة (النبهان، ٢٠٢٣)، ودراسة (المياح، ٢٠٢١)، ودراسة (محمد، ٢٠١٩) اعدّ الباحث اختباراً للتفكير النقدي مكون من (٣٠) فقرة، وذلك عن طريق الآتي:

**تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الى قياس التفكير النقدي لطلاب الخامس العلمي.

**تحديد المهارات المتضمنة بالاختبار:** في ضوء القائمة النهائية لمهارات التفكير النقدي تم تحديد ثلاثة منها ليتضمنها الاختبار وهي (مهارة ايجاد معايير او محكات تركز اليها عملية اصدار الاحكام، مهارة البرهان (الدليل)، مهارة التعرف على الاخطاء او الافكار المغلوطة منطقياً وتحديدها).

**تحديد نوع مفردات الاختبار:** صياغة مفردات الاختبار من نوع (الاختيار من متعدد)

لمناسبتها لمهارات التفكير النقدي وتميزها بمعدلات صدق وثبات جيدة.

**اعداد التعليمات الخاصة بالاختبار:** تم وضع تعليمات الإجابة وروعي فيها وضوح التعليمات، وتتبيه الطلاب بعدم ترك أي فقرة من دون اجابة، وأن تكون الاجابة على نفس الورقة المخصصة للاجابة.

**صياغة فقرات الاختبار:** بعداطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة وبعد موافقة السادة المحكمين على تلك المهارات والمؤشرات بنسبة (٨٥%) تم بناء اختبار للتفكير النقدي حيث صيغ لكل مؤشر عدد من الفقرات بحيث اصبح الاختبار بصورته الأولية مكون من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد.

**صدق الاختبار الظاهري:** فقد عرض الباحث اختبار التفكير النقدي مجموعة محكمين

متخصصين في طرائق التدريس اللغة العربية والقياس والتقويم حيث تم الأخذ بملاحظاتهم والتأكد من أن فقراته تقيس المهارات التي حددت لها وجاءت نسبة الاتفاق اكثر من (٨٠%)، مع تعديل بصياغة بعض الفقرات.

**التطبيق على العينة الاستطلاعية الاولى:** طبق الباحث الاختبار على عينة تم اختيارها بشكل عشوائي مكونة من (٢٠) طالب من طلاب الخامس العلمي، وقد تبين ان الفقرات والتعليمات واضحة، وان متوسط الزمن المستغرق للإجابة كان (٤٠) دقيقة.

**التطبيق على عينة الاستطلاعية الثانية (التحليل الاحصائي):** طبق الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب الخامس العلمي، وبعد تصحيح اجابات العينة تم ترتيب الدرجات تنازليا وقسمت العينة الى قسمين مجموعة عليا عدد افرادها (٢٧%) ومجموعة دنيا عدد افرادها (٢٧%) وبعد حساب عدد الاجابات الصحيحة عن كل فقرة، تم تطبيق معادلة معامل السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجدت انها تتراوح ما بين (٠,٣٥-٠,٤٨) واعدت الفقرات مقبولة.

**معامل التمييز:** فقد وجدت انها تتراوح ما بين (٠,٢٦-٠,٥٠) وعليه تعد جميع فقرات الاختبار جيدة من حيث قدرتها التمييزية.

**فعالية البدائل الخاطئة:** فقد كانت كلها سالبة مما يدل على فاعليتها وعليه تم الابقاء على جميع الفقرات الخاصة بالاختبار التقييمي.

\* صدق بناء الاختبار : تحقق هذا النوع من الصدق بعد أن حسب الباحث:

- القوة التمييزية لفقرات الاختبار.

- إيجاد علاقة ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار: استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة ودرجة الاختبار الكلية، وتراوحت القيم بين (٣,٤٥٢-٥,٨٥٤) وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٢٧٣) عند درجة حرية (٥٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥).

- إيجاد علاقة ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار: استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار، وكانت القيم كما في جدول (٤) وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٢٧٣) عند درجة حرية (٥٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥).

**جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل مهارة ودرجة الاختبار الكلية**

معامل ارتباط المهارة الأولى والدرجة الكلية للاختبار	معامل ارتباط المهارة الثانية والدرجة الكلية للاختبار	معامل ارتباط المهارة الثالثة والدرجة الكلية للاختبار
٠,٨٩٠	٠,٨٨٥	٠,٨٦٦

ثبات الاختبار: ولقياس ثبات الاختبار استعمل الباحث معادلة (الفا كرونباخ) اذ بلغت نسبة الثبات (٠.٨٥) وهي نسبة جيدة، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية. الاختبار بصيغته النهائية: تألف من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وقد تم إعطاء الإجابة الصحيحة (١) درجة، والخاطئة أو المتروكة (صفر) وبذلك تكون أعلى درجة للاختبار (٣٠)، وأدنى درجة (صفر) بمتوسط فرضي (١٥).

جدول (٥) عدد فقرات اختبار التفكير التقويمي ومهاراته الرئيسية والفرعية

عدد الفقرات	المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
٣	التعرف على المشكلات والقضايا المركزية	مهارة ايجاد معايير او محكات
٣	التعرف على الافتراضات الاساسية	
٤	التتابع في المعلومات	
٣	الحكم على مدى مصداقية المعلومات	مهارة البرهان (الدليل)
٣	تصنيف المعلومات	
٤	تقييم الحجج	
٣	التمييز بين الحقائق والاراء	مهارة التعرف على الاخطاء
٣	التعرف على المعلومات ذات الصلة	
٤	التعرف على الاستنتاجات المغلوطة	
٣٠	المجموع	

الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث في التحليل الإحصائي لنتائج بحثه على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

عرض النتائج ومناقشتها:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التفكير التناظري ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حلت النتائج إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٢,٦٣) أما المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة فكان (٢١,٢٦) وعند استعمال الاختبار التائي كانت القيمة المحسوبة (١٣,٤٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة

حرية (٥٩)

وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل كما في الجدول (٥).

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

الدلالة الاحصائية ٠,٠٥	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
	-			٣,٨٠	٣٢,٦٣	٣٠	التجريبية
دالة	٥٩	٢,٠٠	١٣,٤٠	٢,٧٦	٢١,٢٦	٣١	الضابطة

يتضح أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، وهذا يدل على إن خطوات تطبيق الاستراتيجية تبني جسوراً بين المعلومات السابقة التي يحملها الطلاب في ذاكرتهم، وبين المفهوم الجديد المراد تعلمه، وتجعل الطالب محوراً بل أساساً في العملية التعليمية وتنمي خياله بشكل أوسع، أثرت استراتيجية التفكير التناظري بالبنية المعرفية للطلاب ولها الدور الاساسي في زيادة تحصيل الطلاب باستعمال العصف الذهني من قبل المدرس بأسئلة مفتوحة تحفز تفكيرهم وتجعلهم يبدعون بأفكار جديدة في كل مرة تتناسب مع موضوع الدرس كما انها حولت الطالب الى عنصر ايجابي متفاعل مع موضوع الدرس ومع زملائه في تبادل وتلاقح الافكار فطور قدراتهم المعرفية واصبحوا يتنافسون في عرض أفكارهم، وتحسين أسلوب المناقشة.

**الفرضية الصفرية الرئيسية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية التفكير التناظري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التقييمي القبلي البعدي.

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية تم باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حلت النتائج إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (٢٥,٥) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (١٧,٨٣) وعند حساب الفرق بين المتوسطين (القبلي والبعدي) للمجموعتين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت (٨,١٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩) وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة

في اختبار التفكير التقويمي القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية، والجدول (٦) يوضح ذلك:  
 جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات  
 طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير التقويمي القبلي والبعدي

الدلالة الاحصائية ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٢,٠٠	٨,١٤	٢,٨٤	١٢,٩٤	١٢,٥٦	٢٥,٥	٣٠	التجريبية
			٣,٩٩	٥,٧	١٢,١٣	١٧,٨٣	٣١	الضابطة

يتضح أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، أي أن عينة البحث يمتلكون التفكير التقويمي، حيث يعتقد الباحث أن هذه النتيجة منطقية لكون عينة البحث (طلاب الخامس العلمي) هم في مرحلة عمرية ودراسية تمكنهم من استخدام مستويات التفكير العليا وتمكنهم من خلال تحديد المشكلات والقضايا المركزية والافتراضات الأساسية وتقييمها والتنبؤ بنتائج العمل التقويمي من خلال متابعة تسلسل المعلومات والتخطيط لاتباع استراتيجيات بديلة أخرى للتقييم والحكم على موثوقية مصادر المعلومات وتحري حالات الزيف والغش والخداع والموازنة بين أوجه الشبه والاختلاف والتمييز بين الحقائق والآراء في الموقف وتحديد المعلومات ذات الصلة بالموضوع المطلوب تقييمه والحكم على الاستنتاجات الخاطئة وتقييم الحجج وذلك بسبب طبيعة قواعد اللغة العربية التراكمية والتي تتضمن أنشطة وتمارين ذات مستويات عليا من التفكير الذي يجعل الطالب قادرة على تنمية تقييمهم للموضوعات وذلك العمل مع عدد كبير من الأفكار المترابطة التي توفر فرصا للطلاب لتعلم شامل وواسع وفهم عميق ، وكشف جوانب المشكلة واقتراح الحلول المناسبة لها و مساهمتهم في الأنشطة والمنافسة ساعد في زيادة التفكير التقويمي.

#### الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. إن إستراتيجية التفكير التناظري لها أثراً في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في قواعد اللغة العربية وتفكيرهم التقويمي مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التدريس.
٢. توافق التدريس باستخدام استراتيجية التفكير التناظري مع متطلبات التربية الحديثة والتطورات العلمية، خاصة في الميدان التربوي، مما يساهم في تحقيق هدف رئيس من أهداف الفكر التربوي المعاصر، وهو تحفيز الطلاب على التعلم.

**التوصيات:**

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، يُوصى بما يلي:
١. تشجيع مُدرسي ومدرسات اللغة العربية على استخدام استراتيجية التفكير التناظري في التدريس، حيث إن هذه الاستراتيجية تساعد الطلاب على توظيف مهاراتهم، وتحفزهم على التعلم، وتزيد من فعاليتهم وتشويقهم، مما يؤدي إلى تحسين اتجاهاتهم نحو المادة التعليمية، ويعزز تحصيلهم الدراسي.
  ٢. تنظيم دورات تدريبية للمشرفين الاختصاصيين لمادة اللغة العربية، وللمدرسين والمدرسات، حول كيفية استخدام استراتيجية التفكير التناظري في التدريس. يجب أن تتم هذه الدورات تحت إشراف مدرّبين مؤهلين من أساتذة الجامعة.
  ٣. إدراج استراتيجية التفكير التناظري في مفردات مقرر طرائق التدريس المقدم لطلاب كليات التربية والتربية الأساسية، مع توضيح الخطوات الأساسية لاستخدامها أثناء تأهيلهم لمهنة التدريس.

**المقترحات:**

- يقترح الباحث اجراء دراسة تتناول:
١. أثر إستراتيجية التفكير التناظري في تحصيل قواعد اللغة العربية وتنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة المرحلة الاعدادية.
  ٢. أثر إستراتيجية التفكير التناظري في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الخامس العلمي في تحصيل مادة اللغة العربية.

**المصادر**

١. إبراهيم، على اسماعيل (٢٠٠٩): التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، الأردن.
٢. احمد، مبروكة عبد الله (٢٠١٨): أساليب التفكير لدى المعلمين، كلية التربية، ليبيا.
٣. اشرف، راشد على (٢٠١٢): استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم الرياضيات واثره في التفكير النقوي والوعي ما وراء المعرفي في وبقاء اثر التعلم لدي طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية ٢٨ (١) يناير ١٩٠-٢٤٦.
٤. بركات، أسية على راجح (٢٠٠٩): نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي، موقع جامعة البتراء الأردنية للتطبيقات، ط٢، دار وائل للنشر.
٥. التميمي، حوراء حسن جاسم (٢٠١٤): أثر استراتيجية التفكير التناظري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتفكيرهن الابداعي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية/ جامعة واسط.
٦. جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠٠٧): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان.
٧. الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١٤): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها "بين النظرية والتطبيق"،



مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان.

٨. الجغيمان، عبدالله محمد (٢٠١٨): الدليل الشامل في تقييم وتنفيذ برامج تربية ذوي الموهبة، العيكان للنشر والتوزيع، الأردن.

٩. جمل، محمد جهاد (٢٠١٨): التعلم النشط "طبيعته، أهدافه، أنماطه، إدارته، قياسه وتقويمه"، دار الكتاب الجامعي للنشر، الإمارات العربية المتحدة.

١٠. الحارثي، ابراهيم أحمد (٢٠٠٩): أنواع التفكير، الروابط العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

١١. الخفاجي، رائد ادريس والسراج، ريم سالم (٢٠٢١): أنماط التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط١، نور الحسن للطباعة، العراق.

١٢. حسام الدين، ليلي (٢٠٠٤): فعالية تدريس وحدة مقترحة على النظرية البنائية الجمعية المصرية العلمية، جامعة عين شمس، كلية التربية، مصر.

١٣. الحمادي، محمد عبد الرزاق (٢٠١٧): برنامج مقترح قائم على المدخل التقييمي لتنمية عمليات التفكير لدى تلاميذ التعليم الاساسي في سوريا (رسالة دكتوراه)، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.

١٤. رحيم، عبدالرزاق جواد وعبدالسلام جودت جاسم، وأسامة عبدالكاظم مهدي (٢٠١٨): اثر استراتيجية التفكير التناظري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء وتنمية الوعي البيئي لديهن، مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ٨، العدد ٢، جامعة بابل.

١٥. رزوقي، رعد مهدي، محمد نبيل (٢٠١٦): التفكير وانماطه، (ج٥)، ط١، دار الكتب العلمية، عمان.

١٦. الرفيعي، قيس نياب (٢٠١٦): فاعلية أنموذج كولب في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٣)، العدد ٦، ٦٢٥-٦٥٩.

١٧. الركيبات، أمجد فرحات وقطامي، يوسف محمود (٢٠١٦): أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلى نموذج سنيرنبرغ ومهارات التفكير فوق المعرفي في درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلبة السادس الاساسي في الاردن، دار الفكر العربي، مجلد (٤٣)، عدد (٢)، ٦١٩ - ٦٣٥.

١٨. زاير، سعد علي وعائز، إيمان إسماعيل (٢٠١٤): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر، عمان.

١٩. زاير، سعد علي ودخل، سما تركي وعمار جبار عيسى ومنير راشد فيصل (٢٠١١): الموسوعة الشاملة استراتيجيات طرائق نماذج اساليب وبرامج، دار المرتضى، العراق.

٢٠. السامرائي، قصي محمد لطيف والبدري، فائدة ياسين طه (٢٠١٩)، التدريس مهاراته واستراتيجياته، دار الرضوان للنشر، عمان.

٢١. الشجيري، ياسر خلف والزهيري، حيدر عبدالكريم (٢٠٢٢): اتجاهات حديثة في القياس والتقييم النفسي والتربوي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.

٢٢. عبد المعطي، حمادة (٢٠٠٢): فعالية استخدام استراتيجيات المتشابهات في تصحيح التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم البيولوجية للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة عين شمس كلية البنات، القاهرة، مصر.



٢٣. العتوم، عدنان يوسف وعبد الناصر ذياب والجراح، وموفق بشارة(٢٠٠٩): تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، دار المسيرة، عمان الأردن.
٢٤. عطية، محسن علي(٢٠٠٩): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر.
٢٥. علام، صلاح الدين محمود(٢٠١٨): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط٥، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
٢٦. عمر، زيزي حسن(٢٠١٤): استخدام بعض مبادئ نظرية TRIZ الحل الابتكاري لمشكلات في الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التقويمي واتخاذ القرار، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٦ (٢٩٢٤)، الجزء(٢) ص ١-٣٣.
٢٧. القحف، فريال وشيب نادية (٢٠٠٨): تعلم كيف تفكر وتعلم أولادك التفكير، دار العلم، عمان.
٢٨. قطامي، يوسف(٢٠١٣): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط١، دار المسيرة للنشر، الاردن.
٢٩. مازن، حسام محمد (٢٠١٥): تدريس العلوم والتربية العلمية من السلوكية الى البنائية، ط١، المكتبة المصرية للنشر التوزيع المنصورة.
٣٠. محمد، محمود حسن(٢٠١٩): اثر استراتيجية الدليل الاستباقي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الاول متوسط وتفكيرهم التقويمي، مجلة الفتح، العدد(٨٠) كانون الاول لسنة٢٠١٩.
٣١. المعتر بالله، زين الدين محمد (٢٠١٠): فاعلية إستراتيجية تدريسية مقترحة لتعليم التفكير في العلوم في تنمية مهارات التفكير التقويمي والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٥٩، الجزء الثاني.
٣٢. ملحم، سامي محمد (٢٠١٧): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر، عمان.
٣٣. المياح، رنا حسيب كاظم (٢٠٢١) فاعلية التدريس بإستراتيجية المتناقضات في مهارات التفكير التقويمي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، مجلة العلوم الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٥١-٧٦.
٣٤. الهاشمي، علي ربيع (٢٠١٨): اثر التدريس بالتخيل الموجه وبإستراتيجية التفكير التناظري في تحصيل مادة علم البيئة والتلوث والتفكير التأملي لدى طلبة كلية التربية الاساسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
٣٥. النبهان، مسلم محمد (٢٠٢٣) اختبارات الذكاء، دار ديبونو للطباعة والنشر .

## References:

1. Al Nagrash, A., Aldosari, T., Aldulaimi, S., Alsamman, A., & Lateef, M. (2024, January). Addressing the Menace of Cyber Harassment: Legislative Responses and Countermeasures. In *2024 ASU International Conference in Emerging Technologies for Sustainability and Intelligent Systems (ICETISIS)* (pp. 48-56). IEEE.
2. Khalifa, M., Abdeldayem, M. M., Aldulaimi, S. H., & Abdulrazaq, M. L. (2024, January). Leveraging the Internet of Things Applications for Enhancing Knowledge Management in



- Information Institutions. In *2024 ASU International Conference in Emerging Technologies for Sustainability and Intelligent Systems (ICETSIS)* (pp. 511-515). IEEE
3. Ibrahim, Ali Ismail (2009): *Critical Thinking: Theory and Application*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Jordan.
  4. Ahmed, Mubroka Abdullah (2018): *Thinking Strategies in Teachers*, Faculty of Education, Libya.
  5. Ashraf, Rashed Ali (2012): *Using Metacognitive Strategies in Teaching Mathematics and Its Effect on Evaluative Thinking and Metacognitive Awareness and the Retention of Learning Among Intermediate Stage Students*, Journal of the Faculty of Education, 28(1), January, 190-246.
  6. Barakat, Asiya Ali Rajeh (2009): *Bandura's Social Learning Theory*, Petra University Website, Jordan Applications, 2nd Edition, Dar Wael for Publishing.
  7. Al-Tamimi, Hurra Hassan Jassim (2014): *The Effect of Analogical Thinking Strategy on the Achievement of Second-Year Secondary Female Students in Geography and Their Creative Thinking*, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Wasit.
  8. Grawan, Fathi Abdulrahman (2007): *Teaching Thinking: Concepts and Applications*, Dar Al-Fikr, Amman.
  9. Al-Ja'afra, Abdul Salam Youssef (2014): *Arabic Language Curricula and Methods of Teaching: Between Theory and Application*, Arab Society for Publishing, Amman.
  10. Al-Jughaiman, Abdullah Mohammed (2018): *The Comprehensive Guide to Assessing and Implementing Programs for Gifted Education*, Al-Aykan for Publishing and Distribution, Jordan.
  11. Jamal, Mohammed Jihad (2018): *Active Learning: Its Nature, Goals, Types, Management, Assessment, and Evaluation*, Dar Al-Kitab Al-Jami'i for Publishing, UAE.
  12. Al-Harthy, Ibrahim Ahmed (2009): *Types of Thinking*, Global Connections for Publishing and Distribution, Cairo.
  13. Al-Khafaji, Raed Idris & Al-Sarraj, Reem Salem (2021): *Thinking Styles: Concepts and Applications*, 1st Edition, Noor Al-Hassan Printing, Iraq.
  14. Hussam Aldin, Layla (2004): *Effectiveness of Teaching a Proposed Unit on the Constructivist Theory in Egyptian Scientific Society*, Ain Shams University, Faculty of Education, Egypt.
  15. Al-Hamadi, Mohammed Abdul Razzaq (2017): *A Proposed Program Based on the Evaluation Approach for Developing Thinking Processes in Primary Education Students in Syria*, Ph.D. Thesis, Graduate Studies, Cairo University.
  16. Rahim, Abdul Razzaq Jawad, Abdul Salam Jodet Jasim, and Osama Abdul Kazim Mahdi (2018): *The Effect of Analogical Thinking Strategy on the Achievement of Second-Year Secondary Students in Biology and*



- Developing Their Environmental Awareness*, Babel Center for Humanitarian Studies, Vol. 8, Issue 2, University of Babel.
17. Rzouki, Raad Mehdi, Mohammed Nabil (2016): *Thinking and Its Patterns*, Vol. 5, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Amman.
18. Al-Rifa'i, Qais Diab (2016): *The Effectiveness of Kolb's Model on the Achievement of Fifth-Year Literary Students in Arabic Grammar*, Tikrit University Journal for Humanities, Vol. 23, Issue 6, 625-659.
19. Al-Rakibat, Amjad Farhat & Qatami, Youssef Mahmoud (2016): *The Impact of a Training Program for Successful Intelligence Based on Sternberg's Model and Metacognitive Thinking Skills on the Practice of Critical Thinking Among 6th Grade Students in Jordan*, Arab Thought House, Vol. 43, Issue 2, 619-635.
20. Zair, Saad Ali & Ayez, Iman Ismail (2014): *Arabic Language Curricula and Methods of Teaching*, Dar Safa for Publishing, Amman.
21. Zair, Saad Ali, Dakhel, Sama Turki, Ammar Jabar Isa, and Munir Rashid Faisal (2011): *The Comprehensive Encyclopedia: Strategies, Methods, Models, Techniques, and Programs*, Dar Al-Murtada, Iraq.
22. Al-Samarai, Qusay Mohammad Latif & Al-Badri, Faiza Yaseen Taha (2019): *Teaching: Its Skills and Strategies*, Dar Al-Ridwan for Publishing, Amman.
23. Al-Shujairi, Yasser Khalaf & Al-Zuhiri, Haidar Abdul Karim (2022): *Modern Trends in Psychological and Educational Assessment and Evaluation*, Arab Society for Publishing and Distribution, Jordan.
24. Abdel-Ma'ati, Hamada (2002): *Effectiveness of Using the Similarity Strategy in Correcting Misconceptions About Some Biological Concepts for Primary School Students*, Unpublished Master's Thesis, Ain Shams University, Faculty of Girls, Cairo, Egypt.
25. Al-Atoom, Adnan Youssef, Abdul Nasser Dhiyab, and Al-Jarah, Mowafaq Bishara (2009): *Developing Thinking Skills: Theoretical Models and Practical Applications*, Dar Al-Masira, Amman, Jordan.
26. Atiya, Mohsen Ali (2009): *Modern Strategies in Effective Teaching*, Dar Safa for Publishing.
27. Alam, Salahdin Mahmoud (2018): *Educational and Psychological Tests and Scales*, 5th Edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman.
28. Omar, Zezi Hassan (2014): *Using Some Principles of the TRIZ Theory for Innovative Solutions to Problems in Home Economics to Develop Evaluative Thinking Skills and Decision Making*, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 36 (2924), Part 2, pp. 1-33.
29. Al-Qahf, Feryal & Sheib, Nadia (2008): *Learn How to Think and Teach Your Children to Think*, Dar Al-Ilm, Amman.
30. Qatami, Youssef (2013): *Cognitive Learning and Teaching Strategies*, 1st Edition, Dar Al-Masira for Publishing, Jordan.
31. Mazen, Hussam Mohammed (2015): *Teaching Sciences and Scientific Education: From Behavioral to*



- Constructivist Approaches*, 1st Edition, Egyptian Library for Publishing and Distribution, Mansoura.
- 32.** Mohammed, Mahmoud Hassan (2019): *The Effect of the Anticipatory Guide Strategy on the Achievement of History Among First-Year Secondary Students and Their Evaluative Thinking*, Al-Fath Journal, Issue 80, December 2019.
- 33.** Al-Mu'taz Billah, Zain Al-Din Mohammed (2010): *Effectiveness of a Proposed Teaching Strategy for Teaching Thinking in Science on Developing Evaluative Thinking Skills and Academic Motivation in 2nd Year Secondary Students*, Studies in Curricula and Methods of Teaching, Egyptian Association for Curricula and Methods of Teaching, Issue 159, Part 2.
- 34.** Malham, Sami Mohammed (2017): *Measurement and Evaluation in Education and Psychology*, Dar Al-Masira for Publishing, Amman.
- 35.** Al-Miyah, Ranaa Haseeb Kazem (2021): *Effectiveness of Teaching with the Strategy of Contradictions on Evaluative Thinking Skills Among Fifth-Year Literary Students in History*, Journal of Basic Sciences, Al-Mustansiriya University, pp. 51-76.
- 36.** Al-Hashemi, Ali Rabea (2018): *The Effect of Teaching with Guided Imagery and Analogical Thinking Strategy on Achievement in Ecology and Pollution and Reflective Thinking Among College of Education Students*, Unpublished Ph.D. Thesis, Ibn Al-Haytham College of Education, University of Baghdad.
- 37.** Al-Nabhan, Muslim Mohammed (2023): *Intelligence Tests*, De Bono Printing and Publishing House.